بيان خاص إدانة واستنكار للقصف الإجرامي الذي استهدف المدنيين بأحياء حلب

تلقت المفوضية السامية لحقوق الإنسان، المعلومات المؤلمة والمدانة، حول قيام جهات مسلحة غير حكومية، بالمقصف اليومي بقذائف الهاون والمصواريخ والقذائف والأسطوانات والغاز، والقذائف المحلية المصنوع وغير المحلية، على السكان المدنيين القاطنين بأحياء حلب، واستنادا على عدة مصادر متطابقة، ووفقا لإحصائية أولية، ففي تواريخ 2016-23-24-25، فقد تم القاء العشرات من القذائف على مدينة حلب ومنازل السكان المدنيين ومحلاتهم وسياراتهم، في الأحياء التالية :

• حي الشيخ مقصود- حي الأشرافية- على أحياء الحمدانية-حي حلب الجديدة- حي مساكن الزهراء- شارع اسكندرون - الجميلية- محيط المقصر البلدي- حي مشفى الرازي - حي الزبدية- حي الإذاعة -حي الفرقان- حي الشهداء- حي المحافظة - حي المسبيل- حي شارع النيل- حي الخالدية- حي السريان- حي مشفى شيحان-حي الميدان-حي المتل-حي العزيزية-حي الموكامبو- حي السليمانية- حي الحميدية- حي الجابرية - حي السيد علي - حي سليمان الحلبي - حي ميسلون- على مدرسة المأمون بحي الجميلية- على حديقة المارتيني وقرب مركز سيريتيل - شارع القوتلي و باب الفرع-حي بستان كل اب- حي الروضة- حي المشفى الزعيم- حي مستوصف الجمعيات- محيط فندق المامير- محيط روضة تشرين- حي سوق الانتاج- حي الملاعب- حي صلاح الدين- حي الروضة- حي سيف الدولة- على محيط جامع كعب بحي جمعية الزهراء -بستان كلاب- حي الشهداء الجديدة

وقد أدى الى وقوع العديد من الضحايا القتلى والجرحى وبينهم العديد من الاطفال والنساء والشيوخ، إضافة الى ذلك، فقد تم تدمير العديد من المنازل على رؤوس اصحابها وقاطنيها والعديد من المتاجر والمحلات ((اكثر من 160 منزلا تعرضوا للتدمير الكامل، واكثر من 100 متجرا ومحلا تم تدميرهم)) واكثر من 10 جوامع تعرضت للقصف وشبه دمار، وكذلك تم إلحاق الأضرار المادية الكبيرة بالممتلكات وبالسيارات ((اكثر من 15 سيارة خاصة تم احتراقها))، ووفقا لمصادر اعلامية متطابقة، كردية وعربية، وفي حصيلة غير نهائية- فقد أسفر هذا القصف الإرهابي، خلال الايام الاربعة الماضية، إلى مقتل أكثر من 30 مواطنا سوريا وإصابة أكثر من 440 مواطنا سوريا مدنيا، بجروح متفاوتة، بينهم حالات حرجة، وما زال بعض الضحايا مجهول الهوية. وعرف من الضحايا القتلى الذين قضوا، كلا من:

- انتصار محمد (حي الماشرفية) (بتاريخ 2352016)
- وفا حسن المدبل 61 سنة (حي الماشرفية) (بتاريخ 2352016)
- رهام محمد خاروف 25 سنة (حي سيف الدولة) (بتاريخ 2352016)
- هشام سامي حمص 47 سنة (حي الماشرفية) (بتاريخ 2352016)
- رغد صالح الماحمد 7 سنوات (حي الماشرفية) (بتاريخ 2452016)
- عبد الله محمود مقسومة 20 سنة (حي مساكن الزهراء) (بتاريخ 2452016)
- فضيلة عيسى الماحمد (حي الماشرفية) (بتاريخ 2452016)
- رهدف خشان بنت عرفة سنتان (حي الماذعة) (بتاريخ 2452016)
- جورج اكوب طاشجيان 34 سنة (حي السليمانية) (بتاريخ 2552016)
- خوشناف محمد تبو 42 سنة (حي السليمانية) (بتاريخ 2552016)
- مصطفى محمد عكرش (بتاريخ 2552016)
- بشر مازن صقال (بتاريخ 2552016)
- اواديس اوسيب طورسيان (حي السليمانية) (بتاريخ 2552016)
- فاطمة الزهراء جمعة الماحمد (حي الماذعة) (بتاريخ 2552016)
- طفل مجهول الهوية بعمر 12 السنة (حي الجميلية) (بتاريخ 2552016)
- جثة متفحمة بالكامل (حي الزهراء) (بتاريخ 2552016)

إننا في المفيدالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا والمتضررين، ونتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من قضوا، متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي لازمة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير.

وإننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الاستمرار بالالتزام بإيقاف العمليات القتالية، والشروع المفعلي والعملية بالحل السياسي السلمي.
2. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وفي مقدمتهم النساء المعتقلات، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
3. العمل السريع من اجل إطلاق سراح كافة المختطفين من النساء والذكور والاطفال، أيا تكن الجهات الخاطفة.
4. الكشف الفوري عن مصير المفقودين من النساء والذكور والاطفال، بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري. مما أدى الى نشوء ملفا واسعا جدا يخص المفقودين السوريين

5. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بمساعدة الفريق الدولي من أجل الكشف عن المسببين بانتهاك قرار مجلس الامن بإيقاف العمليات القتالية.
6. رفع الحصار المفروض على المدنيين في بلدات ومدن داخل سوريا، أيا تكن الجهة التي تفرض حالة الحصار.
7. ازالة كل العراقل والتبريرات المادية والمعنوية التي تعيق وصول الإمدادات الطبية والجراحية إلى جميع القرى والمدن السورية.
8. تلبية الحاجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة والمهجريين داخل البلاد وخارجه وإخائهم بكافة المستلزمات الضرورية.
9. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة.
10. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح المسبل الآمنة وابتداع الطرق السلمية التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربيهم، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالمتساوي دون أي استثناء.

دمشق 425 2016

الهيئة الإدارية للفيدرية السورية لحقوق الانسان

www.fhrs.org

info@fhrs.org